

نهج السعادة

[279] - 75 - ومن خطبة له عليه السلام في التزهيد في الدنيا والترغيب في الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أن هلاك الامم السالفة انما هو لتوغلهم في المعاصي وتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السيد أبو طالب قال: [و] حدثنا أبو أحمد علي بن محمد العبدكي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد، قال: حدثنا محمد بن أبي سهل ويعقوب بن اسحاق، قالوا: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا الحرث، عن علي بن هاشم عن أبيه، عن علي بن ثابت عن أبيه قال: سمع علي عليه السلام رجلا يذم الدنيا مطنبا [فأجابه] (1) ثم التفت [أمير المؤمنين عليه السلام] إلى أصحابه فقال: عباد الله انظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها (2) _____ (1) وبعده في الاصل هكذا وذكر الحديث [أي الكلام المتقدم بسند آخر في المختار السالف] إلى الموضع الذي انتهت إليه رواية الناصر للحق [الحسن بن علي] حتى نسق حديثه لم يخالف الا في أحرف يسيرة، وزاد فيها: [قال]: ثم التفت إلى أصحابه فقال: عباد الله... (2) وزاد في المختار (100) من نهج البلاغة: (الصادفين عنها). والصادفين: المعرضين.
